في الذكرى التاسعة للبيعة

ولي العهد: خادم الحرمين الشريفين يواصل بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، يواصل بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة قال فيها:

يسعدني أن أتقدم بالتهنئة والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله، وللشعب السعودي الكريم، بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليه حفظه الله، مقاليد الحكم في بلدنا الغالي.

عاماً بعد عام نشهدُ إضافة المزيد من الانجازات المتميزة سعياً لخدمة المواطنين ورفاهيتهم، ووضع التشريعات التي تضمن في المستقبل استقراراً وازدهاراً ونمواً، وتحسيناً لمستوى المعيشة، كما تتوالى المواقف الحكيمة الجريئة والشجاعة لخادم الحرمين الشريفين تجاه القضايا العربية والإسلامية، ويواصل وفقه الله، بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم، ودعم المنكوبين والمستضعفين، وقد اكتسب بإنسانيته وتواضعه محبة أبنائه وبناته المواطنين، وفخر أمته العربية والإسلامية، وتقدير قادة العالم.

لا شيء يسعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مثل دعوة صادقة أن يلهمه الله رشده، وأن يوفقه ويسدده، ويعينه على أداء مسؤولياته، كما أن أعز أمنياته أن يرى المواطنين إخوة متحابين، لا يقبلون الفرقة والخلاف، ولا التفريط في وحدتهم وأمنهم، وأن يساهم صغيرهم وكبيرهم رجالهم ونساؤهم في بناء الوطن وتحريك عجلة التنمية بجد وعزم واجتهاد.

أسأل الله جلت قدرته أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأن يمتعنا ببقائه ملكاً حبيباً إلى القلوب، وأن يبارك خطاه، وأن يعيننا جميعا على شكر نعمة الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار.

في الذكرى التاسعة للبيعة

الأمير مقرن: خادم الحرمين الشريفين شخصية بارزة وعلم عالمي ورجل محنك وقائد فذ

الرياض - واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمعبوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، أصدق التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وللشعب السعودي الكريم بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة.

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

إن من أطيب الحديث إلى نفسي الحديث عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه، فالحديث عن مقامه الكريم حديث عن شخصية بارزة وعلم عالمي ورجل محنك وقائد فذ بل هو من صفوة قادة هذا العالم وعظمائهم..إن قائدنا أيده الله، عاصر أحداثاً مختلفة وخاض غمار التجارب وألم بحقائقها فصقلت مواهبه الفطرية، وعززت إدراكه الواسع وظهر ذلك جلياً في طريقة معالجته للأمور وتجاوزه للعقبات والصعاب، فنأى بحكمته وحنكته بعد توكله على ربه وطلب العون منه، بهذه البلاد الطاهرة عن المشاكل ومظاهر الفوضى التي بعض البلدان تحت مسميات مختلفة ظاهرها الحسن وباطنها الفرقة والشقاق، كما أنه أيده الله، سعى لمد حبال الوصل للعالم أجمع بعلاقات متوازنة مع الجميع تكون أولى اعتباراتها مصلحة المملكة وشعبها وبتوافق وتواز مع مصالح الأمتين العربية والإسلامية، ولأجل ذلك حظيت المملكة العربية السعودية باحترام وتقدير الجميع وتبوأت مكانة رفيعة بين الدول وأصبحت منارة يشار إليها بالبنان.

وأضاف سموه: بالحديث عما يخص الشأن الداخلي للمملكة العربية السعودية فقد قطعت المملكة في السنوات التسع المنصرمة في ظل رعاية مليكنا المفدى حفظه الله ورعاه، أشواطاً كبيرة في تحقيق التنمية وحققت خطوات كبيرة على طريق التقدم والنماء وأخذت حكومة خادم الحرمين الشريفين أيده الله، على عاتقها الاهتمام بالمواطن وتلبية احتياجاته ومتطلباته وتحقيق الرفاهية والعيش الكريم له فزادت ولله الحمد فرص التعليم وتطورت أساليبه في جميع مراحله وبخاصة التعليم العالي الذي توسع بدرجة كبيرة استوعبت الكثير من أبناء بلادنا، بالإضافة إلى ما حققه برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ليثمر ذلك عن مخرجات التعليم التي تتفق مع متطلبات سوق العمل ومع الحاجات الآنية والمستقبلية للمملكة، وقد أسهم ذلك في معالجة جانب كبير من البطالة بصورة مشرفة تمثلت في توفير فرص العمل لأبناء المملكة في القطاعين العام والخاص.

وتابع سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز يقول: إن مما يزيدنا فخراً أن قائد مسيرتنا يتشرف بحمل لقب (خادم الحرمين الشريفين) ويقوم بما يستوجبه هذا اللقب من أعمال ويؤدي حقه على أكمل وجه، ويظهر ذلك جليا في الإنجازات الجبارة التي تمت في الحرمين الشريفين والتوسعات الكبيرة فيهما والإنشاءات التي حظيا بها، وكذلك توفير سبل الراحة للحجاج والمعتمرين والزوار والوقوف على احتياجاتهم ومتابعة شؤونهم إضافة إلى حرصه الدائم حفظه الله، على خدمة هذا الدين والمنتمين إليه في شتى بقاع الأرض.

وختم سموه كلمته بقوله: إننا إذ نبتهج بمرور تسع سنوات على توليه رعاه الله، ونحتفل بهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلوب جميع أبناء المملكة العربية السعودية لنتوجه إلى المولى العلي القدير بأن يحفظ قائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحديثة، وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ويوفقه لما فيه خير البلاد والعباد وأن يحفظ لهذه البلاد المباركة أمنها وطمأنينتها ويكفيها كيد الأعداء والمفسدين إنه ولي ذلك والقادر عليه.